

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مآل مشروع برنامج تثمين المدن العتيقة على مستوى مدينة مكناس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أن مصالحكم اللامركزية بمكناس عملت مؤخرا على إعداد ملف خاص عن المدينة العتيقة بمساهمة كافة المتدخلين وفق مقاربة تشاركية بهدف إدراجها ضمن برامج تثمين المدن العتيقة، في أفق العمل على إعادة تأهيل المدينة العتيقة باعتبارها رافعة حقيقية لتأهيل مكناس والنهوض بإشعاعها العمراني وتحسين عيش ساكنتها، ومن ثم جعلها قطبا سياحيا وازنا يمكن من إنعاش الحركة الاقتصادية في العاصمة الإسماعيلية، خاصة أن مدينة مكناس لها أبعاد تاريخية إذ تعتبر مهد الدولة العلوية، كما أنها صنفت كتراث عالمي من طرف منظمة اليونسكو.

وحيث أن بعض المدن العتيقة تعيش هذه الأيام على وقع إعادة تأهيلها من بينها مدينة الرباط التي تجرى أشغالها في إطار برنامج الرباط مدينة الأنوار عاصمة المغرب الثقافية، ومدينة مراكش في إطار برنامجي مراكش الحاضرة المتجددة ومعالجة الدور الآيلة للسقوط، ومدينة فاس من خلال إنجاز برنامجي ترميم المعالم التاريخية ومعالجة البناء المهدد بالانهيار، ومدينة الدار البيضاء في سياق إعداد الشطر الثالث من برنامج المباني الآيلة للسقوط.

وحيث أن ساكنة مكناس علمت في وقت سابق أن مصالحكم تشتغل على مشروع اتفاقية للشراكة والتمويل تتعلق ببرنامج تأهيل المدينة العتيقة لمكناس، مما جعلها تتابعه عن كثب، إلا أنه لوحظ أن هناك تأخر في مشروع البرنامج المتعلق بها، رغم إعداد ملف متكامل وبشكل مهني واحترافي من لدن لجنة مشتركة اشتغلت لمدة ليست بالقصيرة وفق مقاربة تشاركية، أبرزت فيه مقومات المدينة العتيقة لمكناس التي تزخر بها، وكيفية صيانتها والحفاظ عليها وسلمته لمصالحكم. وحيث أن برنامج تثمين المدن العتيقة على مستوى مدينة مكناس لم يخرج بعد لحيز الوجود.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

ما هو مآل مشروع برنامج تثمين المدن العتيقة على مستوى مدينة مكناس؟

وما هي الإجراءات التي ستتخذونها من أجل إنصاف ساكنة مدينة مكناس والتفضل بالعمل على

إخراج هذا البرنامج إلى حيز التنفيذ؟

وما هي الآجال الزمنية المطلوبة للقيام بذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد